

أردوغان: قدمنا تسجيلات مقتل خاشقجي لخمس دول وعلى الرياض كشف الحقيقة



أكد الرئيس التركي رجب طيب إردوغان السبت وجود تسجيلات تتعلق بقتل الصحفي جمال خاشقجي في قنصلية بلاده في اسطنبول في الثاني من تشرين الأو/أكتوبر، مشيراً إلى أنه أطلع الرياض وواشنطن وباريس عليها.

وصرّح إردوغان في مؤتمر صحفي متلفز "لقد أعطينا التسجيلات إلى السعودية وأعطيناها إلى واشنطن وإلى الألمان والفرنسيين والبريطانيين". وأوضح الرئاسة التركية لاحقاً أنه تمّ الاستماع إلى التسجيلات، لكن لم يتم تقاسم أي وثيقة مكتوبة.

وقال "لقد استمعوا إلى المحادثات التي جرت هنا، إنهم يعلمون".

وقُتل خاشقجي في الثاني من تشرين الأو/أكتوبر في القنصلية السعودية في اسطنبول، حيث توجه لإتمام معاملات إدارية، على أيدي سعودييين.

وبعد أن أكدت أن خاشقجي غادر القنصلية حياً، اعترفت الرياض تحت الضغوط أنه قُتل في قنصليتها

لكنها قدّمت روايات متناقضة أثارت الشكوك.

وتحدثت الحكومة السعودية عن شجار و"اشتباك بالأيدي" وبعدها عن عملية نفذتها "عناصر غير منضبطة" لم تكن السلطة على علم بها.

وفي مقال نشرته صحيفة "واشنطن بوست" التي كان يكتب خاشقجي فيها مقالات رأي في الثاني من تشرين الثاني/نوفمبر، أكد اردوغان أنّ الأمر بقتل الصحفي صدر من "أعلى المستويات في الحكومة السعودية"، مشدداً في الوقت نفسه على أنّ العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز هو فوق أي شبهة في هذه الجريمة.

وتواصل الصحافة التركية القريبة من السلطات والمسؤولين الاتراك الذين يتحدثون شرط عدم الكشف عن هويتهم، اتهام ولي العهد الامير محمد بن سلمان بالتورط مباشرة.

وذكرت بعض وسائل الإعلام ومسؤولين أنّ أنقرة لديها تسجيلات صوتية عن جريمة القتل وأنه تم اطلاق مديرة وكالة الاستخبارات المركزية جينا هاسبل عليها خلال زيارة الى تركيا أواخر تشرين الاو/أكتوبر.

لكن وجود مثل هذه التسجيلات لم يتم تأكيده رسميا انذاك.

وكان اردوغان يتحدث السبت قبل أن يغادر الى باريس التي يزورها بدعوة من نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون للمشاركة في احتفالات الذكرى المئوية لانهاء الحرب العالمية الأولى.

وخلال هذه الزيارة، قال الرئيس التركي إنه سيلتقي بعض القادة الأجانب.

وأوضح انه سيلتقي ، "إذا سنحت لنا الفرصة" الرئيس الأميركي دونالد ترامب الذي أجرى معه مكالمة هاتفية "قبيل" مؤتمره الصحفي.

وبعد أكثر من شهر من وفاته، لم يتم العثور على جثة خاشقجي. وكان ياسين اکتاي، مستشار أردوغان قال الأسبوع الماضي إنه تم تقطيعه قبل إذابة جثته بالحمض.